

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

والرضا اسم يجتمع فيه معاني العبودية، وتفسير الرضا سرور القلب» قال: «سمعت أبي، محمد الباقر (عليه السلام) يقول: تعلّق القلب بالموجود شرك وبالمفقود كفر، وهما خارجان من سنّة الرضا، وأعجب بمن يدّعي العبوديّة ۞ كيف ينازعه في مقدورات، حاشا الراضين العارفين عن ذلك» [82]. 1930 – أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) قال: «الرضا غناء، الرضا ينفي الحزن، الرضا ثمرة اليقين، الدين شجرة أصلها التسليم والرضا، الاتّكال على القضاء أروح، الرضا بقضاء ۞ يهوّن عظيم الرزايا، ارض بما قسم لك تكن مؤمناً، أصل الرضا حسن الثقة با ۞، أعلم الناس با ۞ أراضاهم بقضائه، أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة المتسخطّ للقضاء ۞، أجدر الأشياء بصدق الإيمان الرضا والتسليم، إنّ أهناً الناس عيشاً من كان بما قسم ۞ له راضياً، إنّ ۞ سبحانه يجري الأمور على ما يقتضيه لا على ما ترتضيه، رأس الطاعة الرضا، كن راضياً تكن مرضياً» [83]. 1931 – جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول ۞ (صلى ۞ عليه وآله وسلم): «من طلب مرضاة الناس بما يسخط ۞، كان حامده من الناس ذامّاً، ومن آثر طاعة ۞ بغضب الناس، كفاه ۞ عداوة كلّ عدوّ، وحسد كلّ حاسد، وبغي كلّ باغ، وكان ۞ عزّاً وجلّاً له ناصراً وظهيراً» [84]. 1932 – أبو الحسن الثالث [الإمام الهادي] (عليه السلام) قال: «من اتّقى ۞ يَتَّقَى، ومن أطاع ۞، يطاع، ومن أطاع الخالق، لم يبال سخط المخلوقين، ومن أسخط، فليقن أن يحلّ به سخط المخلوقين» [85]. 1933 – الصادق (عليه السلام): حدّثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام): «أنّ رجلاً من أهل الكوفة كتب